



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والابتداء  
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين  
لجهة الداخلة وادي الذهب



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والابتداء  
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين  
لجهة الداخلة وادي الذهب

ينظم المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين  
لجهة الداخلة وادي الذهب  
بشراكة مع  
مركز تكوين مفتشي التعليم

ندوة دولية حول موضوع:

# دور التكوين الأساسي والمستمر في الارتقاء بمهنة التدريس

بالداخلة

يومي 27 و 28 ماي 2022



## ورقة نقدية للندوة الدولية بالداخلة

عرفت منظومة التربية والتكوين وثيرة عالية من الإصلاحات المتعاقبة، والتي شكلت صيرورة منسجمة مع حجم تطلعات المجتمع ورهاناته الحيوية في أفق تحقيق تنمية شاملة؛ توجت بنموذج تنموي جديد يعكس هذه الدينامية، ويشكل إطارا مرجعيا لسياساتها، حيث جعل هذا النموذج التنموي المدرسة في صلب المشروع المجتمعي، وبوأ الفاعلين (ات) التربويين (ات) بها مسؤولية الاضطلاع بأدوار وازنة في تحقيق أهدافه، وهو ما يستدعي الاهتمام بالارتقاء بمهن التدريس، وجعلها رهانا أساسيا لتحقيق التنمية عبر جودة التكوين. وفي نفس السياق فقد راهن مشروع الرؤية الاستراتيجية 5101-5102، ضمن حافظة تنزيله المشاريع المندمجة على صياغة المشروع المندمج رقم 8 المتعلق بتجديد مهن التربية والتكوين والارتقاء بتدبير المسارات المهنية؛ الذي راهن على تجويد التكوين ومهنته ومواكبة المسار المهني للمدرس كمجالات حيوية للارتقاء بمهنة التدريس. كما أولت مشاريع تنزيل أحكام القانون الإطار 17.51 المتعلقة بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ضمن المشروع المندمج رقم 9، أهمية كبيرة لمهن التربية و التكوين والارتقاء بتدبير الموارد البشرية، باعتبارهما دعامين أساسيين لتطوير المنظومة والرفع من أدائها ومردوديتها، وذلك بالنظر لما يشكله الفاعلون التربويون من إمكان بشري حاسم في إحداث التغيير الذي ينشده الإصلاح التربوي، وعامل مؤثر في مساراته، وكذا المحرك الأساسي للفعل التربوي في مختلف أبعاده المرتبطة بالمهن التربوية، ولاسيما التدريس والتأطير والبحث العلمي.

إن فتح النقاش حول التكوين بشقيه الأساس والمستمر بات ضرورة حيوية مواكبة مشاريع الإصلاح، باعتباره، أي التكوين، مدخلا حاسما في الارتقاء بجودة التعليمات، عبر التوجه نحو المهنة وتخليق الممارسة المهنية، من أجل خلق دينامية التغيير، واعداد جيل جديد من الفاعلين التربويين يتحلون بمواصفات المهنية وما تتطلبه من كفايات لازمة ممارسة مهنية أكثر نجاعة ومردودية، فضلا عن تكريس قيم تعكس الرسالة التربوية التي تعزز الوظيفة التربوية للمدرسة. كما أن دور التكوين بشقيه الأساس والمستمر يمكن من تجديد طرائق التدريس وابتكار الحلول ولأساليب البيداغوجية الجديدة، فضلا عن الانفتاح على التكنولوجيات الرقمية ومستجدات التربية والتكوين، وتقدير الانتماء إلى المؤسسة، وتنمية العمل الجماعي، وتملك الحس النقدي والثقافي وتوظيفه في تطوير الممارسة المهنية. إن من أهم مرتكزات الارتقاء بمهن التدريس، التوجه نحو المهنة كرهان حيوي لتحقيق الجودة، فالمهنة شرط لازم لتأهيل الفاعلين التربويين وفق مواصفات وأدوار وقيم مهنية، تستجيب متطلبات الجودة وانتظارات المجتمع. كما أن من مرتكزات الارتقاء بمهنة التدريس فضلا عن التكوين الأساس، مواكبة الفاعلين التربويين عبر تكوين مستمر يصاحب مساره المهني، ويتفاعل مع التحولات المضطربة التي يعرفها المجتمع. من هذا المنطلق سنحرص في هذه الندوة على إبراز أهمية التكوين بشقيه الأساس والمستمر في الارتقاء بمهن التدريس، وسنحاول طرح النقاش حول مختلف تجليات التكوين وإشكالاته، مع ثلثة من الخبراء والمكونين من أساتذة ومفتشين وأطر تربوية. لبلوغ الأهداف التالية:

✓ الارتقاء بمهن التدريس؛

- ✓ تقييم استراتيجيات التكوين وتجارب مؤسسات تكوين الأطر التربوي؛
- ✓ تسليط الضوء على المكتسبات والمنجزات الجهوية والوطنية في مجال التكوين؛
- ✓ الانفتاح على بعض التجارب الإفريقية والدولية الناجحة؛
- ✓ تقاسم التجربة المغربية مع شركاء دوليين ومن دول افريقيا جنوب الصحراء، خصوصا التي تتوفر على قنصليات بمدينة الداخلة؛
- ✓ التدريب والتطوير التربوي الدولي.

من أجل بلوغ تلك الأهداف سنتناول المحاور التالية :

- **المحور الأول:** مفهوم الارتقاء بمهن التدريس، ومدخل إصلاح أنظمة التكوين؛
- **المحور الثاني:** تقييم استراتيجيات التكوين في مؤسسات تكوين الأطر التربوية؛
- **المحور الثالث:** المهنة كرهان للارتقاء بمهنة التدريس؛
- **المحور الرابع:** دور التكوين المستمر في الارتقاء بمهنة التدريس وتدريب المسارات المهنية؛
- **المحور الخامس:** دور توظيف تكنولوجيا الاعلام والتواصل في الارتقاء بالتكوين الأساس والمستمر؛
- **المحور السادس:** المعايير العلمية لتقييم التكوين الأساس والمستمر؛
- **المحور السابع:** دور استراتيجيات التدريب الميداني والمصاحبة في الارتقاء بمهن التدريس؛
- **المحور الثامن:** دور المفتش التربوي في صيرورة التكوين الأساس والمستمر.

## تواريخ هامة:

- ✓ آخر أجل لتلقي ملخصات المشاركة هو 30 أبريل 2022؛
- ✓ يتم إخبار المشاركين الذين تم انتقاؤهم يوم 06 ماي 2022؛
- ✓ تنظم الندوة حضوريا بالداخلة يومي 27 و 28 ماي 2022؛

## ملحوظة:

تقبل المشاركات باللغة العربية والفرنسية والانجليزية. يتم ارسال المشاركات الى البريد الالكتروني التالي:

[crmeofdakhlaod@gmail.com](mailto:crmeofdakhlaod@gmail.com)